٥٢٥
السنة الحادية عشرة
٢٣ / ٤ / ٢٠١٥م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

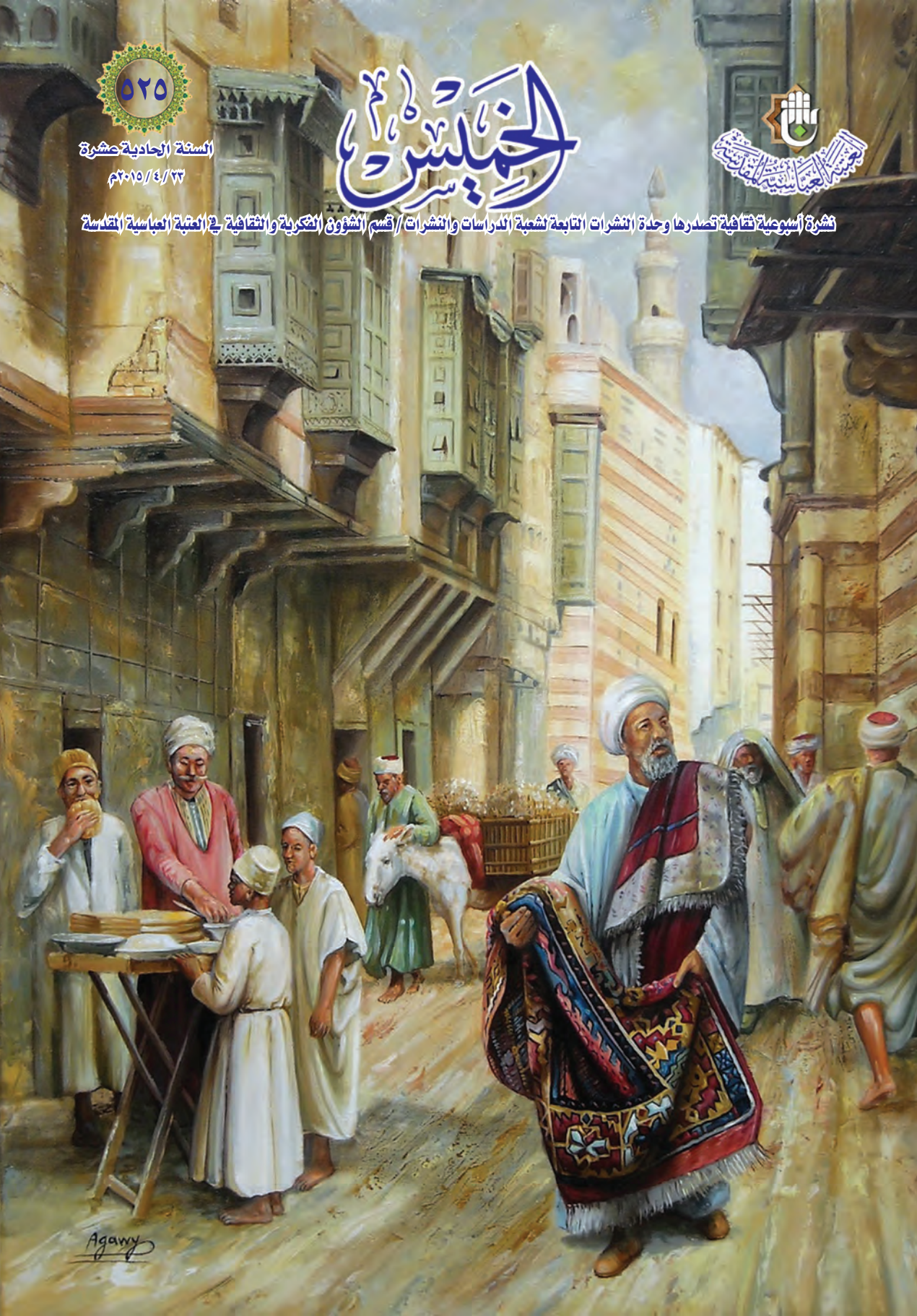

تناغم الطباع والسلوك

اعداد / د. أحمد صباح الوائلي

يؤكد أطباء الأطفال والخبراء في مجال التربية اليوم، أنّ كل طفل شخص فريد ومميز.. وبالتالي فإن على الوالدين اكتشاف مميزاته الخاصة، ونقاط قوته ونقاط ضعفه أيضاً وتفهمهما، وهم يعتقدون أنّ الطباع موروثة، حيثُ يبدو أنها لا تتغير كثيراً خلال حياة المرء، بمعنى آخر ثمة أوجه من طبيعة وشخصية ابنك لا يمكن تغييرها، وهي تشكل جزءاً لا يتجزأ منه، وبالتالي على الوالدين أن يتعايشا ويتعاملا معها، ويبدو أن بعض الأهل والأولاد ينسجمون تماماً مع بعضهم البعض، فيما يعاني البعض الآخر لسنوات، كي يتمكنوا من التواصل والوصول إلى حالة تفاهم مع بعض الأطفال، فيما يشكل البعض الآخر تحدياً يومياً لأهاليهم.

وقد عرّف خبيرا الأطفال الدكتورة (تشيس) والدكتور (توماس) -وهما زوجان يعملان معاً- مفهوم التناغم: وهي فكرة أن طباع الطفل ومحيطه ومقاربة أهله للتربية، إذا لم تتناغم وتتطابق بسهولة وسلاسة يمكن للأهل أن يتعلّموا كيف يكيفون أساليب التربية التي يعتمدونها، بحسب طباع الطفل الفريدة (بدلاً من أن يلوموا الطفل أو أنفسهم)، فيحسّنون التطابق، ويتعاون الجميع على الانسجام بشكل أفضل.

وكانت (ستيلا تشيس والكسندر توماس) رائدين في طرح فكرة: إن الصفات الموروثة يمكن أن تؤثر في سلوك الطفل.. وقد اهتما بمسألة الفرق بين شخصية الإنسان وسلوكه، وبدءا دراسة استمرت لعقود، استنتجا من خلالها: أن الأطفال يأتون إلى هذا العالم وهم مجهزون بمجموعة من الخصائص والصفات، التي تشكل ردود أفعالهم على العالم من حولهم، ما يبدو كسلوك صعب، يمكن أن يفسر غالباً كطريقة تعبر فيها طباع الطفل عن نفسها ضمن عائلته وفي محيطه.

فقاعات البلازما

إعداد / الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

أعلن علماء الفلك مؤخراً، أن الغلاف الجوي لكوكب الأرض يجيش بالانفجارات الهائلة -نتيجة انفجار فقاعات ضخمة- من الهواء الساخن لدرجة حرارة عالية جداً، والتي تستمر في التصاعد والنمو في الحجم، ثم الانفجار في الفضاء المحيط بالأرض! وقد وجد علماء الفلك هذا النشاط حول الكوكب الأزرق، حيث يلتقي حقل الأرض المغناطيسي بتيار ثابت من الجزيئات المتدفقة من الشمس، وعلى الرغم من أن الفضاء يسمى عادة بالفراغ، إلا أنه في واقع الأمر، توجد به غازات في كل مكان، ولكنها ليست بكثافة الهواء الذي نتنفسه، ويطلق العلماء على الفقاعات المكتشفة حديثاً، اسم (ثقوب الكثافة)، إذ أن كثافة الغاز فيها أقل بعشر مرات! ويقول العلماء: إن الغاز الموجود بتلك الفقاعات، قد تصل درجة حرارته إلى درجات عالية جداً تفوق التصورات.. وتفوق بأضعاف درجة حرارة الغلاف الغازي المحيط بالأرض، والمعروف باسم طبقة البلازما.

وقد بدأ العلماء دراسة هذه الفقاعات، بعد أن تم جمع بيانات من قبل الفريق البحثي الذي شارك في المهمة المعروفة باسم (كلستر) التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، والتي ضمت أسطولاً مكوناً من أربع مركبات فضائية.. وظن الباحثون في البداية أن هناك خللاً قد أصاب معداتهم وأجهزة القياس التي كانت بحوزتهم، عندما مرت مركباتهم الفضائية عبر هذه الفقاعات!

وقال (جورج باركس)، من جامعة كاليفورنيا ببيركلي: إن هذه الفقاعات تمتد إلى حوالي ١٠٠٠كم، وتظل على الغالب لمدة (١٠) ثوانٍ قبل أن تنفجر وتستبدل بالرياح الشمسية الأقل برودة والأكثر كثافة. وتتولد نتيجة اصطدام الرياح الشمسية بالحقل المغناطيسي للأرض، ليكوّن حداً يدعى (صدمة القوس).

وتتشابه هذه الظاهرة مع (الأثر الذي تكونه مقدمة القارب)، وقد يساعد هذا الاكتشاف، العلماء والباحثين الذين يدرسون في مجال (فيزياء البلازما)، على استيعاب كيفية تفاعل الرياح الشمسية مع الحقل المغناطيسي للأرض، ويقول العلماء: إن هذه الرياح القادمة من الشمس باتجاه الأرض، لو قدر لها أن تصطدم بالأرض لأحرقتها على الفور!!

ولكن من رحمة الله بنا أنه جهز الأرض بوسائل حماية متعددة تحفظنا..!! بل وتحفظ الغلاف الجوي الذي فيه الهواء والغيوم وفيه حياتنا.. وهنا يتجلّى قول الحق سبحانه وتعالى عندما يقول: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (الأنبياء: ٣٢).

فوائد التبرع بالدم

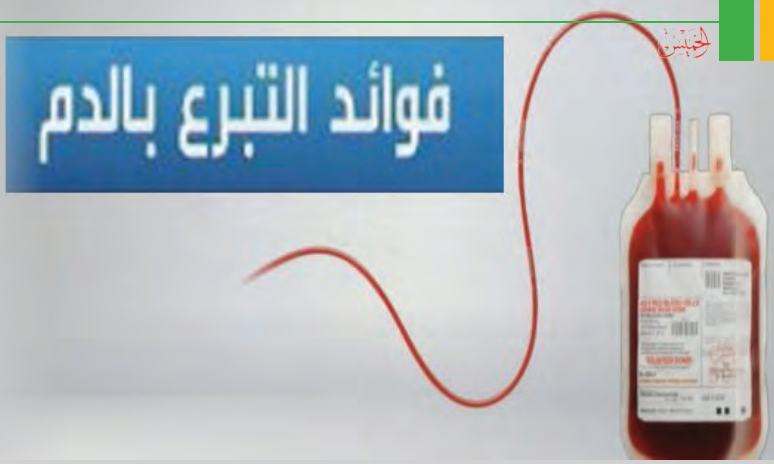

إعداد / الشيخ علي السعيدي

الدم: هو ذلك السائل القاني (الأحمر اللون)، الذي يملأ جسم الانسان، بل لا يكاد يخلو عضو من الأعضاء منه.. وهو مادة كيميائية سائلة، معقدة التركيب، تحتوي على عناصر كثيرة، وله مميزات تُفرده عن بقية السوائل، وله تعاريف علمية، وطبية، واجتماعية أيضاً.. لو تحدثنا عنها قد يطول بنا المقام، فهو سائل الطاقة، وهو مادة الحياة.

وممكن اختصار كل ذلك، بأن الانسان قد يتعرض للموت إذا نزف دمه! ولم يتدارك الأمر بإيقاف النزف أو تعويضه.

أما التبرع بالدم: فبالإضافة إلى العمل الإنساني والنبيل الذي يقوم به المتبرع -والأجر العظيم الذي يحصل عليه- فقد يكون به إنقاذ حياة إنسان آخر، ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾ (المائدة: ٣٢)، فإن الأطباء يقولون أنّ هنالك فوائد جمّة يحصل عليها المتبرع، ومنها:

- زيادة نشاط نخاع العظام لإنتاج كميات جديدة من الدم، فيؤدي إلى زيادة نشاط الدورة الدموية.
- تقليل نسبة الحديد في الدم مما يقلل مخاطر الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين.
- يعطيك إحساساً بالرضا النفسي.. لما فيه من فائدة انسانية كبيرة (انقاذ حياة انسان).

وبالرغم من عدم وجود مضاعفات في عملية التبرع بالدم (إذا كانت الظروف ملائمة للتبرع بعد الفحص الكامل) إلا انّ هناك شروطاً يجب مراعاتها عند التبرع بالدم ومنها:

- أن يكون عمر المتبرع بين ١٨-٥٠ سنة.
- أن يزيد وزنه على ٥٠ كيلو غرام وطوله على ١٥٠ سم.
- أن يكون تركيز الهيموجلوبين ١٤-١٧ غم / ١٠٠ مل عند الرجال و ١٢- ١٥ غم /١٠٠ مل عند الإناث.
- الضغط يكون ١٢٠/٨٠ إلى ١٤٠/٩٠ ملم زئبق.
- النبض يكون بين ٦٠ -١٠٠ في الدقيقة.
- ألاّ تزيد درجة الحرارة عن ٣٧ درجة مئوية.
- أن يكون خالياً من جميع الأمراض المعدية، والتي تنتقل عن طريق نقل الدم.

يقظـــة ونصـــرة !

حسن هادي اللامي

قال أحد لصديقه: لم أكن أفكر بشيء، ولا يوجد ما يقلقني فأنا في أمان، وبأتم الراحة والطمأنينة.. وقد تناولت طعامي وأنا أتلذذ بالأكلة التي كنت آكلها، فقد كانت مليئة بالتوابل ورائحتها زكية.. والآن كوب من الشاي الساخن.. وأناملي (تتنقل على أزرار الكيبورد) وتتصفح المواقع، وتتنقل بين (صفحات ومجموعات الفيس..)، وتبعث بـ(باعجابات هنا وهناك، وربما اشعارات ضاحكة..)..

وفجأة!! استوقفني منظر لبعض الرجال على المدرعات والدبابات، وهم بين ماسك لراية وقد لوح بعلامة النصر.. وآخر يحمل سلاحه وهو مدجج بـه..!! فنقرتُ على أعجبني (لايك) وحركت مؤشر الماوس لتمر على باقي الصفحات، فنظرت إلى مقطع (فيديو) قد نشره أحدهم، وقد كتب أعلاه (لحظات استشهاد صديقي عدنان) في آخر أنفاسه الأخيرة..!! وقد أصيب أصابة بليغة أدت إلى استشهاده..

أتممت مشاهدة المقطع ورأيت كيف كان دم الشاب يفور وهو يجود بنفسه.. وعانقه صاحبه، وهو يقول: (أخي عدنان لا تموت) بينما راح عدنان يقول آخر كلماته:

(سلمولي على أهلي.. ولا تخلون أمي تبجي عليّة.. وكولولهه.. آني اليوم خطّار يم الحسين عليه السلام.. ويه القاسم وعلي الأكبر عليهما السلام.. ديروا بالكم على العراق.. عراق أمير المؤمنين عليه السلام).

كنت أشاهد هذا المقطع.. ولا أعلم أنّ دموعي تنهمر من عيوني بلا إرادة.. وهيأت نفسي للتعليق على المقطع... بـ (إنا لله وإنا إليه راجعون، رحمك الله يا.....)، أنهيت التعليق!! وأردت أن أنقر على (Enter) لنشر التعليق..! أحسستُ بشعور غريب في داخلي:

ما قيمة هذا التعليق مع هذه التضحيات؟! هل أنا على درجة من الحماس والاستعداد لنصرة الدين، والذود عن الحرمات والمقدسات، وإعانة إخواني المقاتلين والمجاهدين وأُسود الشرى الذين أحاطت بهم الكلاب والجرذان (الداعشية)؟! فتضاءلتُ.. وتضاءلتُ.. ورميت (الماوس)!! وهنا اتخذتُ قراري الحاسم.. وتوجهتُ نحو قوافل العزة والجهاد.. لأكتب تعليقاتي بسلاحي.. وأترك التاريخ هو مَن يُعجب بصولاتي..

العلاقـــة بالآخرين

الاستشارية زينب نعمة

يبدو أن تحسين علاقاتنا بالآخرين أمر أساسي لغالبيتنا من الناحية النظرية، وتبدو الرغبة في إقامة علاقات سليمة وودودة، مع الأشخاص الذين نعيش معهم ونعمل معهم ونلتقيهم في حياتنا أمراً بديهياً.. إلّا أنّ المسألة أصعب واقعياً! حيثُ إنّ الانتباه للذات والانتباه للآخرين، يعتبر نقطة الانطلاق لعلاقة زاخرة وحيّة.. ويمكن أن تتجسد بأمور منها:

✿ **إلقاء التحيّة من القلب:** إلقاء التحيّة هو أوّل ما نتعلّمه ونحن أطفال، وهو ما يربط الانسان بالآخرين لا سيّما الراشدين. ومع مرور السنوات، يصبح إلقاء التحيّة دليلاً على التهذيب أكثر مما هو سلوك نابع من القلب.

✿ **التعبير بشكل عفوي عن كل ما يسرّنا:** حيثُ يُسرّ المرء دوماً عند سماعه أيّ إطراء، لا سيّما إن كان هذا الإطراء صادقاً، فهو يحسّن المزاج ويعزز الثقة بالنفس.

✿ **احترام الذين تصادفهم:** تدعوك الحكمة إلى ترك الشخص الأكثر استعجالاً منك أن يمر، أو إلى عدم المشاركة في التدافع، أو إلى تقديم مكانك في وسائط النقل أو في مكان الانتظار لشخص أكبر منك سناً.. فابتسامته والشعور بأنك أسعدته، يكفيان لإسعادك وسيؤديان إلى ظهور حركات تعاطف أخرى، ويعيدك هذا الاهتمام بالآخرين إلى احترام ما أنت عليه حقاً.

✿ **أعطي مجاناً:** عندما نمنح الآخرين الحب، الحنان، الرعاية والاهتمام من دون أن نتوقّع أيّ مقابل، فإنّ الشعور الذي يترافق مع هذا العطاء هو مكافأتنا.. وإنّ خدمة الآخرين من دون أن ننتظر أيّ فائدة مادية تضفي معنى على الحياة.

✿ **الشُكر:** تستحق أيّ هدية، أو وجبة، أو اهتمام، أو خدمة، أو إطراء، أن نقدم لصاحبها الشكر. والشكر يقرّب الناس بعضهم من بعض، ويهدئهم ويجعلهم أكثر لطفاً.

✿ **السعادة عند الاهتمام بالآخرين:** إنّ خدمة الآخرين من دون أن ننتظر أيّ فائدة مادية تضفي معنى على الحياة. ويشعرنا هذا بأننا ذوو فائدة وأننا متجذرون في المجتمع الذي ننتمي إليه.

دموع والدة

إعداد / الشيخ بريز آل خليفة

بعد غيابه الطويل.. عاد في ظلمة الليل، حتى لا تراه عيون أهل الحي القديم.. الذي لم يكن

يليق به ولا بسيارته الفارهة (كما يتصور).. ففتح الباب المتهالك لمنزل أكل منه الدهر وشرب.. وكان وراء الباب ذلك الممر الذي أثار ذكريات عديدة في ذهنه!!

فهنا كان يركض.. وهنا كان يختبئ من أبناء الجيران كيلا يضربوه.. وصوتها من خلفه: بني!! لا تخف فأنا هنا لأحميك.. لكنه تجاهل تلك الذكريات.. وتابع طريقه ليدخل ذلك المطبخ البسيط.. بقدوره القديمة.. التي أحاطها السواد من كل الجهات.. فأشمأزت نفسه من ذلك المنظر.

ونظر إلى ذلك الصندوق الذي كان يسحبه إلى جنب الرف العالي، ويصعد عليه ليأخذ قطعة من الحلوى ويأكلها.. فيجد تلك الإنسانة خلفه لتمسك به بيديها الحنونتين فتنزله لتستقر قدماه على الأرض.. لكنه أدار رأسه واتجه لغرفة غشي عليها اللون الأسود.. فتذكر أنه كان يسعد باستقبال أصدقائه الذين لم يتجاوزوا السابعة من العمر، وكيف كان يمنعها من الدخول إلى الغرفة في حضرتهم.. وكيف كانت تبتسم، وتلتزم حجرتها.. تلك الغرفة المغلقة.

ثم تَحركَ بهدوء، وهو يسأل نفسه: يا ترى هل تكون هناك!؟ أمسك بمقبض الباب، وفتحه ببطء.. فإذا به يراها ممددة على فراشها، ويدها تتحرك بضعف.. وكأنها تحاول أن تمسك شيئاً!! نظر إليها.. إلى تلك (العجوز) التي ترتدي ملابسَ بالية.. ويلف رأسها غطاءٌ ممزق.. ووجهها الذي امتلأ بالتجاعيد، وعينها الذابلة، ويدها الضعيفة..

اقترب منها وهي لم تشعر به، فما الذي أصابها؟! ألا تستطيع سماع خطواته؟! ألا يمكنها رؤيته؟! ألا تشعر به؟! اقترب منها أكثر، ولاحظ أنها تحاول أن تمسك بقدح به القليل من الماء، فناولها إياه.. عندها فقط أحست به.. وقالت بصوتٍ واهن: من؟ فردّ: أنا أحمد يا أمي!!. فحركت رأسها وقالت: لا.. أنت لست ابني..

فقال: أمي أنا ابنك.. وحاول أن يقنعها.. لكنها أبت وقالت: ابني أحمد الذي ربيته؟! معقول؟! يتركني كل تلك السنين؟! لم يسمع صوتي.. لم يرحمني وقت ضعفي.. لم يمد لي يديه..؟! لا.. لا.. لست أحمد.. فأحمد أفضل منك..

ذرفت عيناه بالدموع وقال: أمي.. أنا أحمد ابنك.. سامحيني.. فليس لي عذر، أنا أتيت لأعتذر، وأعوضك أمي.. فاصفحي عني..

استدارت العجوز عنه.. وأبعدت عينيها عنه، حتى لا يراها وهي مليئة بالدموع.

ومضات .. مطابقة المزاج للطاعة

يصل العبد -بعد مرحلة عالية من صفاء الباطن- إلى درجة يتطابق فيها سلوكه مع مضامين بعض الأخبار الواردة عن المعصومين عليهم السلام، حتى مع عدم التفاته إلى تلك الأخبار تفصيلاً ؛ لأنها حاكية عن الفطرة السليمة.. بل يصل الأمر به إلى أن يكون التقيّد بحدود الشريعة (موافقاً) لمزاجه الأوليّ، وبالتالي لا يجد معاناة في العمل بها.. وحينها يكون السير (حثيثاً) لا يقف إلا عند الوصول إلى (لقائه)، وذلك لازدياد درجة صفاء المزاج، المستلزم لملائمة الطاعة -حتى الثقيلة منها- لذلك المزاج.. وعندها تتلاشى صعوبة المجاهدة والرياضة، لما في الرياضة والمجاهدة من منافرة الطبع، وهي منتفية عن ذلك المزاج.

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن الجنين إذا ثبت كونه مشوهاً جاز لأمه إسقاطه؟!

ونقول: لا يجوز إسقاط الحمل وإن كان بويضة مخصبة بالحويمن، إلا فيما إذا خافت الأم الضرر على نفسها من استمرار وجوده، أو كان موجباً لوقوعها في حرج شديد لا يُتحمل عادةً، فإنه يجوز لها عندئذ إسقاطه ما لم تلجه الروح، وأما بعد ولوج الروح فيه لا يجوز الإسقاط مطلقاً، حتى في حالة الضرر والحرج على الأحوط لزوماً، وإذا أسقطت الأم حملها وجبت عليها ديته لأبيه أو لغيره من ورثته، وإن أسقطه الأب فعليه ديته لأمه -وإن أسقطه غيرهما كالطبيب- لزمته الدية لهما حتى ولو كان الإسقاط بطلبهما، ولا فرق في كل ذلك بين الذكر والأنثى على الأحوط لزوماً، وكذلك يجب على مباشر الإسقاط الكفارة، وهي صوم شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مدّ من الطعام.

(غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية)

كلمات مضيئة

قال رسول الله محمد صلى الله عليه وآله :

ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله .

(منية المريد، للشهيد الثاني العاملي رحمه الله: ص١٩٣)

كلمة ومعنى

طشت:

كلمة فارسية الأصل، وتعني باللغة العربية: (إناء الغسيل) .

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net ـ راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net
التحرير : الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي ـ التدقيق اللغوي: عمار السلامي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي